

تاج العروس من جواهر القاموس

وصَأْ صَأَ به : صَوَّتَ عن العقيليِّ وصَأْ صَأَتِ الذَّخْلَةُ صِئْصَاءً : شَأْ شَأَتِ أَي لم تقبل اللُّقَّاح ولم يكنْ لبُسْرِها نوَّى وقيل : صَأْ صَأَتِ إِذَا صارت شريصاً وصَأْ صَأَ الرجلُ : جَبُنَ كَأَنَّه أشارَ إلى استعماله بغير حرف جرٍّ . والصِئْصِئُ كزبَرَجٍ والصِئْصِئُ كزَنَدِيقٍ مهموزاً فيهما كذا هو مضبوط في نسختنا وفي أُخْرَى الأُولى مهموزة والثانية غير مهموزة ووزنهما واحد : ما تَحَشَّشَفَ من التَّمر فلم يَعْقِدْ له نوَّى وما كانَ من الحَبِّ لا لُبَّ له كحَبِّ البِيطِّيحِ والحَنْظَلِ وغيره وكلاهما بمعنى : الأَصْلُ وقد حكى ابن دحية فيه الصَّمَّ كما حكى أَنَّهُ لن يقال بالسَّين أيضاً قاله شيخنا . قلت : هذا المعنى مع الاختلاف سيأتي في ضأاً قال ابن السكِّيت : هو في صِئْصِئٍ صِدْقٍ وصِئْصِئٍ صِدْقٍ بالصَّاد والضَّاد قاله شَمِرٌ واللَّحْيَانِيُّ وقد رُوِيَ في حديث الخوارج الآتي ذكره بالصاد المهملة والصِئْصَاءُ كدَحْدَاحٍ كذا هو مضبوط وفي لسان العرب : قال الأُمويُّ : في لغة بَلَّحَارِثَ بن كَعْبٍ : الصَّيْصُ هو الشَّيْصُ عند النَّاسِ وَأَنشد : .

بَأَعْقَارِها القِرْدَانُ هَزَلَى كَأَنَّهَا ... نَوَادِرُ صِئْصَاءٍ الهَبِيدِ
المُحَطَّامِ قال أَبُو عُبَيْدٍ الصِّئْصَاءُ : قِشْرُ حَبِّ الحَنْظَلِ واحدها صِئْصَاءَةٌ بهاء وقال أَبُو عمرو : الصِّئْصِئَةُ من الرِّعَاءِ الحَسَنُ القِيَامِ على ماله .
ص ب أ .

صَبَأَ يَصْبِأُ وَيَصْبِؤُ كَمَنَعَ وَكَرُمَ صَبِئاً وَصُبِئاً بالضم وصبوا بالفتح : خَرَجَ من دين إلى دينٍ أَخَرَ كما تَصْبِأُ النجومُ أَي تخرج من مطالعها قاله أَبُو عُبَيْدَةَ وفي التهذيب : صَبَأَ الرجلُ في دينه يَصْبِأُ صُبِئاً إِذَا كَانَ صَابِئاً وكانت العربُ تُسمِّي النبي صلَّى الله عليه وسلَّم الصابِئَ لأنه خرج من دين قريش إلى الإسلام ويسمون من يَدْخُلُ في دين الإسلام مَصْبِؤاً لأنهم كانوا لا يهْمزون فأبدلوا من الهمزة واواً ويسمُّون المُسلمين الصَّابِئَةَ بغير همز كقاصٍ وقُصاةٍ وغارٍ وغُزاةٍ ونقل ابن الأعرابي عن أَبي زيدٍ صَبِئاً عليهم العَدُوَّ وَصَبِئَ دَلَّهم أَي دَلَّ عليهم غيرهم وَصَبِئاً عليهم يَصْبِأُ صَبِئاً وَصُبِئاً وأصْبِئاً كلاهما طَلَعَ عليهم وَصَبِئاً الظِّلْفُ والنَّابُ وفي لسان العرب : وَصَبِئَ نَابُ الخُفِّ والظِّلْفِ صُبِئاً : طَلَعَ حَدُّهُ وَخَرَجَ كذا في الصحاح وَصَبِئَ الذَّجَمُ والقَمَرُ يَصْبِأُ إِذَا طَلَعَ : كَأَصْبِئاً رُبَاعِيّاً وفي الصحاح أَي طَلَعَ الثُّرَيَّا قال أُنَيْدَةُ العَبْدِيُّ يصف قَحْطاً :

وأصدياً - الذّجّمُ في غيِّراءِ - كاسِفةٍ ... كَأَزَّهْ يُائِسُ مُجْتَابُ أخلاقِ